

العهد المحمدية

- روى النسائي والطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد عن أبي المليح عن أبيه قال : كنت رديف النبي A فعثر بغيرنا فقلت تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي صرعه ولكن قل بسم الله فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب . وفي رواية الإمام أحمد بإسناد جيد والبيهقي : أن النبي A كان على حمار ورديفه شخص فعثر الحمار فقال الرجل تعس الشيطان فقال النبي A لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت ذلك فقد تعاطم في نفسه وقال صرعه بقوتي وإذا قلت بسم الله تصاغت إليه نفسه حتى يكون أصغر من ذباب وإذا قيل بسم الله خنس حتى يصير مثل الذباب . والله تعالى أعلم .
- (أخذ علينا العهد العام من رسول الله A) أن نذكر الله تعالى إذا عثرنا دابتنا فإنها ما عثرت بنا إلا بغفلتنا عن الله تعالى كما أنه ما غلط إمام في قراءته في الصلاة إلا لعدم طهارة المقتدين فاعلم أن عثرة دابتنا عقوبة لنا فإن ذكرنا الله تعالى ردت العقوبة إلى خير إن شاء الله تعالى